ناصبا والثالث فعلا اصلا او محولا كظرف وفهم ويجري حينئذ
مجرى نعم وبئس في افادة المدح والذم مع التعجب وفي حكم الفاعل
والمخصوص تقول فهم الرجل زيد وخبث الرجل عمرو ويجوز في فاعله
ان ياتي اسما ظاهرا مجردا من ال وان يجره بالبا الزايده وان
تاتي به ضميرا مطابقا لما قبله نحو فهم زيد اي ما افهمه وحسن
بزيد اي احسن به والزيدان كرما رجلين والزيدون كرموا رجالا
اي ما اكرمهما رجلين وما اكرمهم رجالا ويجوز نقل حركة عينه
الى فائه وتسكينها وقد يحذف الفعل جوازا في نحو ليقولن الله
وفي نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال في قراة فتح البا
وفي نحو بلى زيد لمن قال لم يقم احد ووجوبا في نحو وان احد من
المشركين استجارك واذا السما انشقت عند البصريين سهل وشبه
الفعل اسم الفعل وهو ما ناب عن الفعل معنى واستعمالا كصه بمعنى
اسكت وهيهات زيد بمعنى بعد زيد ووي بمعنى اعجب والمصدر الحال
محل الفعل مع ان او ما وتكثر اضافته لفاعله مع ذكر مفعوله او
عدمه نحو ولولا دفاع الله الناس وتقبل دعائي ولمفعوله مع
عدم ذكر الفاعل نحو من دعاء الخير ويقل مع ذكره مع نحو الا ان
ظلم لنفسه المرء بين ومنه قوله عليه الصلاة والسلام وحج البيت
من استطاع اليه سبيلا لا قوله تعالى ولله على الناس حج البيت
الاية كما جرى عليه في الشرح تبعا لابن السيد والا لاقتضى انه
يجب على جميع الناس ان يحج مستطيعهم وذلك باطل بل من استطاع
فيه بدل من الناس بدل بعض من كل او كل من كل ان الناس عام
مخصوص او عام اريد به الخصوص واسم المصدر غير العلم خلافا
للبصريين نحو عجبت من عطاء الدنانير زيدا اما العلم نحو حماد للحمد
فلا يعمل وسياتي الفرق بين المصدر واسمه واسم الفاعل
صلة لال مطلقا او للحال او الاستقبال مع اعتماده على استفهام

او نحو
عملي

111 على المضارع نحو حسن يحسن واخواته من ساير افعال الطبايع
ولا يكون الا لازما كما مر وندر قولهم رحبتك الدار والاصل
رحبت بك الدار فحذف الفا او ضمن رحب معنى وسع وقولي
والاقيس قولي ثم ان يكون قد جامعه الى اخره اي وان لم يكن
الماضي قد جامعه تجرد وهو ثلاثي فان كان ثلاثيا مزيدا او عليه
اقتصر في الشرح او رباعيا مجردا او مزيدا ما لم يكن اوله ماضيه
التا مزيده فاثبت فتحه كيتعلم ويتباعد ويتدحرج ووصل
همزة اثبت في النظم للضروره هذا حكم ما قبل اخر المضارع و
تقدم في علم النحو حكم اخره واما حكم اوله فقد ذكرته بقولي
كالاصل وان يك الماضي له الى اخره اي وان يك ماضيه قد حصل ان نعم
ابنيه فعلل وافعل وفعل وفاعل كيدحرج ويكرم ويفرح و
تقاتل او وصل غير الرباعي بان وصل اقل منها وهو الثلاثي او
اكثر وهو الخماسي والسداسي فافتحها مع ذلك كيضرب ويجتمع
وينقطع ويستخرج ويجرد يقعنسس الا الهمزة من اخال مضارع
خال بمعنى ظن فهي مكسوره مع كون ماضيه المذكور ثلاثيا الا في
لغة بني اسد فهي مفتوحه فيها على القياس لكن القصر الكسر
افصح كما قاله الجوهري والاربعة من مضارع اهراق واسطاع
بفتح اولهما وبسكون ثانيهما فانها مضمومة مع كون ماضي كل منهما
المذكور خماسيا فتقول في المبدو بالهمزه من ذلك اهريق واسطيع
ومضارع خصم وقيل بالتشديد فانها مفتوحه مع كون ماضي
كل منهما المذكور باعيا ومن سكت عن استثنا هذه الاربعه نظر
لكون الاولين على الاربعة تقديرا اذ اصلهما اراق واطاع فزيدت
الها والسين وفي الاخريين على خمسة تقديرا اذ اصلهما اختصم و
ارتشل ادغمت التا فيما بعدها ثم المذكور هنا حكم المضارع المبني
للفاعل وحكم المبني للمفعول تقدم في علم النحو

Copyright © King Saud University